

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك

محمد عادل مقابلة<sup>(٢)</sup>

يزن سمير حداد<sup>(١)</sup>

زياد فلاح الزيود<sup>(٤)</sup>

محمد أحمد المبيضين<sup>(٣)</sup>

تاريخ قبوله للنشر: ٢٣/٩/٢٠١٩م

تاريخ تسلم البحث: ١٨/٢/٢٠١٩م

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم، كذلك التعرف إلى دوافع الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً التعرف إلى الفروق في آراء أفراد العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق). وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية. وقام الباحثون بتصميم الاستبيان وتكون من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الاجتماعي، التكنولوجي، الثقافي). وتم استخدام الأساليب الاحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وتحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل. وقد أظهرت النتائج إلى أن دوافع الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً في مجالي (التكنولوجي والثقافي) وكان متوسطاً في مجال (الاجتماعي)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق).

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، الثقافة الرياضية، كرة السلة، كرة القدم.

(١) جامعة اليرموك.

(٢) جامعة اليرموك.

(٣) جامعة عمان الأهلية.

(٤) جامعة اليرموك.

## Abstract

This study aimed to identify role of the social media in spreading the sports culture among students enrolled in the basketball and soccer courses. Another purpose of the study was to identify students' motivation of using social media. We aimed to explore whether significant differences would exist according to (academic year, residence place, the rate of internet consumption per day, and course). Study sample consisted of two hundred students (n= 200) from the faculty of physical education at Yarmouk university who were selected randomly. The researchers developed a questionnaire that consisted (22) items distributed among three domains (social, technological, and cultural). The mean, Standard Deviation and multivariate of analysis (MANOVA), Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, Test (Scheffe) comparisons posteriori, Analysis of variance (ANOVA) to detect differences in the tool as a whole were used to analyze the data. Study results showed that students' motivation of using social media were high in the field of technology and culture whereas medium level was achieved regarding social domain. Additionally, significant differences existed across all study variables (academic year, residence place, the rate of internet consumption per day, and course).

**Key Words:** Social Media, Facebook, Sports Culture, Basketball, Soccer.

## المقدمة.

نعيش حالياً في عصر التطورات التكنولوجية وأهمها شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعية التي انتشرت خلال العقد الماضي وغيرت طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم بأدوات التواصل الفريدة، ولم تقتصر هذه التطورات على فرد دون الآخر أو على مجال واحد فهي عالم مفتوح لكل الأفراد والمجتمعات، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير وواسع في الرياضة سواء كان في تواصل الرياضيين مع بعضهم أو تواصلهم مع المعجبين والمتابعين، وهذه المواقع تتيح تتبع آخر الأخبار عن الرياضة وعن الفرق الرياضية وإمكانية التواصل مع الكليات والجامعات العربية والعالمية. يشير خليل (٢٠١٠) إلى أننا نعيش عصرًا مختلفاً كل الاختلاف عن العصور التي عاشها أسلافنا، وما من عصر شهد تغيرات متلاحقة في فترة زمنية قصيرة نسبياً وعلى مستويات عديدة كعصرنا هذا، ولعل أهم الأسباب لتسارع هذه المتغيرات هو التطور الهائل في أنظمة الاتصال والتواصل، فغدا الإعلام أكثر أهمية من أي وقت مضى وتحولت لدى البعض إلى غاية أكثر منه وسيلة. أصبحت الفرق الرياضية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتطوير نوعية الإدارة وتشجيع التفاعل الاجتماعي لدى المستخدمين، كما زودت وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة فريدة كليات

الرياضة بإستراتيجية لبناء وتوطيد العلاقات مع المعجبين، والمحافظة على تواجد قوي لهذه الوسائل واستخدامها بعد التحقق من فاعليتها (Coyle, 2010).

والألعاب الرياضية ككرة القدم وكرة السلة لها شهرة كبيرة واسعة على مستوى العالم ككل، كما لهما شعبية هائلة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها في العديد من دول العالم فكرة القدم رقم واحد على مستوى المتابعة عالمياً وكرة السلة تعد في العديد من الدول اللعبة الأولى المشهورة كالولايات المتحدة الأمريكية حيث إن منتخبها الأول عالمياً، وقد مرت هذه الألعاب بتطورات عديدة إلى أن استطعنا أن نراها في هذه الصورة الحديثة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحنا نستمتع بمشاهدة مبارياتها.

وحسب (العتوم وآخرون، ٢٠١١) تعبر الثقافة حصيلة المعلومات التي يمتلكها الفرد في مجالات عديدة، ففي المجالس عندما يتحاور الأفراد في أمور مختلفة ونجد فرداً يحاور بإمام نقول بأنه رجل متقف، والثقافة الرياضية هي ما يمتلك الفرد من معارف ومهارات في مختلف الألعاب والمجالات الرياضية، كما وتختلف الوسائل المستخدمة للحصول على المعلومات وتشكيل المعرفة لدى الفرد من خبرات الماضي واحتياجات المستقبل، ولا تقتصر الثقافة على مطالعة الجرائد أو قراءة الكتب والكتابة، فالتعامل مع الآخرين والمنظومات الاجتماعية تكسب الفرد خبرات بعيدة عن الكتابة والقراءة، وتؤثر في سلوك الفرد وتنمي فكره وتزيد من ثقافته.

مواقع التواصل الاجتماعي شكلت مسرحاً لتبادل ونقل الحضارات بين الأفراد وساهمت بشكل ملحوظ في رفع مستوى تفكير وثقافة الفرد، والثقافة مصطلح يصعب تفسيره أو ان نحصره في بعض كلمات، فيه ما يدل على زراعة للأفكار والقيم داخل الفرد كما ويعبر عن المظهر الروحي للمجتمع، وهي اتجاهات عامة مقبولة ومنتوقعة يتعلمها الفرد من اتصاله بالواقع الاجتماعي، حيث أن الثقافة نقل للتراث وخبرات الماضي الى الأجيال القادمة (خليل، ٢٠١٠).

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي متصفحها على تكوين علاقات فيما بينهم وذلك بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الرياضية والطبيعية والسياسية والاجتماعية، وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية حيث أنها وضعت أساس لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراداً دون رغبتهم أو إرادتهم الى عوالم أخرى تؤثر سلباً على المواقع الاجتماعية لهؤلاء الناس، فهي كأى أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه، فإما أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلاً سيئاً يضر بالمستخدم والآخرين، وهذا ما ينطبق بالفعل على

مواقع التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يكمن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها (المنصور، ٢٠١٢).

### مشكلة الدراسة.

طرق التواصل بين الأفراد تتغير من جيل لآخر وتختلف معها طرق نقل المعلومات والأخبار والاتصال، حيث اننا نعيش في عصر تطور هائل للتكنولوجيا والانترنت والهواتف الذكية والمواقع الاجتماعية التي اجتاحت العالم، ويعد المجتمع الاردني من أكثر مجتمعات العالم نسبة الى عدد السكان استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي الجامعات وخاصة في كلية التربية الرياضية يكاد لا يخلو فرداً من امتلاكه لحساب على (facebook) بالإضافة الى انتشاره بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، وتلجأ ادارة الكلية او المدرسين فيها لنشر الإعلانات او الأخبار المهمة من خلال هذا الموقع كونه وسيلة مباشرة وفعالة لتوصيل المعلومات الى الطلبة، هذا ما شكل هدفاً من تكوين صداقات وإنشاء وتكوين المجموعات على الموقع بين المدرسين والطلبة، وقد لجأ أغلب الطلبة الى التواصل والتفاعل مع المدرسين والعاملين في الجامعة عامة وكلية التربية الرياضية خاصة، من خلال التعليق المباشر او الرسائل النصية بهدف نقل المعلومة او الحصول عليها.

وتؤكد العديد من الدراسات كدراسة (Moyer, 2012) إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور واضح في توجيه سلوك المستخدم نحو الناحية الإيجابية، ودراسة (Wallace, 2011) التي أكدت بأن منظمات كليات التربية الرياضية تعمل على تطوير الإدارة والتغطية التسويقية لديها، ومن خلال تجربة الباحثون وخبراتهم المباشرة تبين أنه من خلال التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي فإنه فسوف تتكون هناك علاقات اجتماعية وعلمية وطيدة فيما بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي وليس سلبي، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف الى مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات العلمية والعملية وتكوين ثقافة رياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك.

### أهمية الدراسة.

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي مكان لتبادل ونقل الحضارات بين الأفراد في المجتمع وقد ساهمت بشكل ملحوظ في رفع مستوى تفكير وثقافة الفرد، حيث تبرز أهمية الدراسة بما يأتي:  
١. تكوين ثقافة رياضية واسعة وتبادل الأخبار والمعلومات الرياضية وتطور الأحداث الرياضية.

٢. تعريف الطلبة على القوانين والخطط الخاصة بالألعاب الرياضية ككرة السلة وكرة القدم.
٣. تبادل المعلومات الرياضية وتوطيد علاقات الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية وعلى توطيد علاقة الطلبة فيما بينهم.

### أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة التعرف إلى:

١. دور مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك.
٢. دوافع طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) تبعاً لمجالات الدراسة (الاجتماعي، التكنولوجي، الثقافي).
٣. الفروق في آراء طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لديهم تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق).

### أسئلة الدراسة:

١. هل هناك دور لمواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك؟
٢. ما هي دوافع طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) تبعاً لمجالات الدراسة (الاجتماعي، التكنولوجي، الثقافي)؟
٣. ما هي الفروق في آراء طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لديهم تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق)؟

### حدود الدراسة.

١. الحدود المكانية: كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مدينة إربد، الأردن.
٢. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٣. الحدود البشرية: طلبة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية والمسجلين لمساق كرة السلة وكرة القدم.
٤. الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة للبحث في موقع التواصل الاجتماعي (facebook) لدى طلبة مساق كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك.

### مصطلحات الدراسة.

**مواقع التواصل الاجتماعي:** مكان لتبادل المعلومات والمعارف بين الأفراد التي تسهم بدرجة كبيرة في رفع مستوى تفكير وثقافة الفرد اذا استخدمت بالشكل الصحيح "تعريف إجرائي".

**الثقافة الرياضية:** يعرفها العتوم وآخرون (٢٠١١) بأنها "ما يمتلكه الفرد من معارف ومهارات في مختلف الألعاب الرياضية، وتشمل الثقافة على مطالعة الجرائد وقراءة الكتب والكتابة والتعامل مع الآخرين والتعايش مع المنظومات الاجتماعية حيث أنها تكسب الفرد خبرات بعيدة عن الكتابة والقراءة، وتؤثر في سلوك الفرد وتنمي فكره وتزيد من ثقافته".

### الدراسات السابقة.

قام الباحثون بمراجعة مصادر المعلومات وقواعد البيانات، وتم الحصول على دراسات ذات علاقة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات العربية والأجنبية.

#### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة السبيعي (٢٠١٤) هدفت التعرف إلى درجة استخدام ال (facebook) في تعلم طلبة المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم تصميم الاستبانة كأداة الدراسة التي تكونت من (٤١) فقرة، وبلغت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالباً من منطقة جدة، وأشارت ابرز النتائج ان هناك مستوى مرتفع لبعد الحصول على المعرفة التعليمية ومتابعتها، كما ان ادنى مستوى حسابي للامتناع عن تصفح الموقع بمجرد انتهاء الدراسة.

دراسة السواعير (٢٠١٤) هدفت التعرف إلى تقصي دوافع استخدام الفيسبوك للطلبة وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي، واتبعت الباحثة الطريقة التطبيقية العشوائية حيث قامت بتصميم الاستبانة كأداة للدراسة التي تكونت من خمسة ابعاد (التسلية والترفيه وتمضية الوقت، التواصل مع الاصدقاء، متابعة

المستجدات العلمية، البحث عن المعلومات وإجراء البحوث، ومعرفة التقنيات الحديثة)، حيث شملت عينة الدراسة على (١٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية وطلبة المدارس في وادي السير، أظهرت النتائج ان ابرز دوافع لاستخدام الفيسبوك كانت للتسلية والترفيه وتمضية الوقت ومتابعة المستجدات ولصالح الذكور، كما ان طلبة الجامعة اكثر استخداماً للموقع من طلبة المدارس في مجال متابعة المستجدات، كما ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التحصيل الاكاديمي ودوافع استخدام هذا الموقع لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الاصدقاء ومتابعة المستجدات.

دراسة الهلالات (٢٠١٣) هدفت التعرف إلى تأثير الفيسبوك على طلبة جامعة الحسين بن طلال من منظور جندي لكلا الجنسين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من (٨٧٨١) وتم اختيار عينة قصدية من المجتمع بلغت (٤٣٩) طالب وطالبة، وأشارت النتائج ان هناك اهتمام كبير بالفيسبوك من قبل الطلبة ولكلا الجنسين، حيث كانت الهواتف النقالة هي الأكثر استعمالاً لغايات تصفح الفيسبوك، والاستخدام الأكثر لصالح للطلبة الذكور، كما ان هناك فروق دالة احصائياً على الطلبة الذكور لمتغير المستوى الدراسي، ولم تظهر اي فروق وفق لمكان السكن لكلا الجنسين.

دراسة عوض (٢٠١١) هدفت التعرف إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على (١٨) شاب وفتاة من شباب المجلس وتم اختيارهم بشكل مقصود، تم اخذ القياسات قبل تطبيق محتوى البرنامج الذي تكون من (٥) لقاءات لكل لقاء (٤) ساعات نفذت خلال (٥) ايام، وتم تحديد الإجراءات كاملة كما استخدم الباحث وسائل متعددة لإنجاح البرنامج، أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج ولصالح بعد تطبيق البرنامج، ولم تشر النتائج الى أية فروق بين الذكور والإناث.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية.

دراسة (Moyer, 2012) هدفت التعرف إلى علاقة استخدام (facebook) في تعريف الفرق الرياضية، واستخدام الباحث نموذج وانز (Wann's 2006c) "وهو عبارة عن نموذج الصحة النفسية لتعريف الفريق" لجمع المعلومات والتعرف على الإحتياجات الفردية ودوافع التواصل مع الفريق من خلال (facebook) وكذلك تواصل الفريق مع بعضه بعضاً الى مدى أبعد، بدأت هذه الدراسة باكتشاف العلاقة بين استخدام (facebook) وتعريف الفريق وتوجيه السلوك لحضور المباراة

بشكل نموذجي، بلغت عينة الدراسة (٥٧١) فرداً تم إختيارهم من خلال البريد الإلكتروني الموجود على قوائم المواقع الإلكترونية لأندية كرة القاعدة (البيسبول) في ولاية ميلوكي (ولاية امريكية)، أظهر النتائج إرتباطات ايجابية ملموسة لنادي ميلوكي برورز (Milwaukee Brewers) في البحث عن رضا المستخدمين من صفحة (facebook) وتعريف الفريق، والاستخدام السابق لهذه الصفحة كان واضحاً في تعريف الفريق وتوجيه سلوك المستخدم إيجابياً، كما أسست هذه الدراسة مجموعة قياسات موثوقة وصحيحة لشريحة سابقة لتعريف الفريق.

دراسة (Wallace, 2011) هدفت التعرف إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة ادارة معتمدة في الجامعات الرياضية، تم جمع البيانات من خلال (٢٢) صفحة (facebook)؛ (١٠) صفحات تابعة للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات وصفحات اكبر (١٢) اتحادات رياضية خلال موسم (٢٠١٠-٢٠١١)، أشارت النتائج الى وجود فروق في (محتوى النشر على الموقع خلال الموسم، نوع ادوات الإتصال ورد فعل المعجبين)، كما أشارت الى أن مواقع التواصل الاجتماعي هذه تقدم معاني إستراتيجية لكليات وأقسام الجامعات الرياضية في بناء علاقة راسخة وقوية ومتواصلة تزرع من خلال العلاقات مع مستخدمي (facebook)، صفحات (facebook) المدروسة وجدت لتحسم كيف لمنظمات كليات الرياضة تطوير الإدارة والتغطية التسويقية لديها، النتيجة من تحليل هذا المحتوى يمكن أن يستخدم لنشر الشعارات، التسويق، وتوجيه سلوك مستخدمي (facebook).

دراسة (karbiniski, 2010) هدفت التعرف إلى أثر استخدام موقع (facebook) على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع (facebook) أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها زملائهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وبينت النتائج إن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إيمانهم على موقع (facebook) أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

دراسة (Vansoon, 2010) هدفت التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج ان أكثر من نصف الأشخاص البالغين



الذين يستخدمون المواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وقد بينت الدراسة أنه نحو (٥٣%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية تغيرت أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً بـ(٢٧%) فقط في فرنسا، و(٣٣%) في اليابان، و(٤٠%) في الولايات المتحدة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، كدراسة الهلالات (٢٠١٣) ودراسة (Wallace, 2011) ودراسة (karbiniski, 2010)، ودراسة تناولت اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس كدراسة السبيعي (٢٠١٤)، ودراسة جمعت بين طلبة البكالوريوس وطلبة المدارس كدراسة السواعير (٢٠١٤). وتناولت دراسة عوض (٢٠١١) ودراسة (Vansoon, 2010) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب، وأخيراً تناولت دراسة (Moyer, 2012) علاقة استخدام (facebook) في تعريف الفرق الرياضية.

#### إستفاد الباحثون من الدراسات السابقة بما يأتي:

- التعرف على المنهج العلمي المناسب.
  - إعداد الأداة المناسبة لهذه الدراسة.
  - كيفية اختيار عينة الدراسة.
  - التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة.
- وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها دراسة حديثة وتم تطبيقها على عينة من طلبة تخصص التربية الرياضية في مرحلة البكالوريوس.

#### منهجية الدراسة واجراءاتها:

##### إجراءات الدراسة:

تشمل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفاً للمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته وطبيعة هذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية والمسجلين لمساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك، وبلغ عددهم (٢٢٥) طالب وطالبة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول أدناه يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

### جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الأولى	28	14.0
	الثانية	60	30.0
	الثالثة	52	26.0
	الرابعة	60	30.0
	المجموع	200	100.0
مكان السكن	مدينة	116	58.0
	قرية	80	40.0
	مخيم	4	2.0
	المجموع	200	100.0
معدل استخدام الانترنت يومياً	١- أقل من ٢ ساعة	72	36.0
	٢- أقل من ٤ ساعة	48	24.0
	٤- أقل من ٦ ساعة	36	18.0
	٦ فما فوق	44	22.0
	المجموع	200	100.0
المساق	كرة السلة	108	54.0
	كرة القدم	92	46.0
	المجموع	200	100.0

### أداة الدراسة.

استعاد الباحثون من المراجع والدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة والمتمثلة بالإستبانة، وذلك لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة من ثلاثة مجالات (اجتماعي، تكنولوجي، وثقافي) وبعدها فقرات بلغت (٢٢) فقرة، والملحق رقم (١) يبين ذلك.

### صدق الأداة.

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثون بتوزيعها على (٧) من المحكمين والخبراء في التربية الرياضية، وطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية فقرات الإستبانة ومجالاتها لتلائم أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها وقد أشاروا إلى أن الاستبيان يحقق الغرض الذي وضعت من أجله، والملحق رقم (٢) يبين ذلك.

### ثبات الأداة.

بغرض إستخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها مرتين بفارق زمني اسبوعين على عينة استطلاعية تكونت من (٢٥) طالب وطالبة من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لأستخراج ثبات الاعداد (Test.Retest)، كما تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على بيانات العينة الاصلية لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل لأستخراج ثبات الاتساق الداخلي، والجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (٢)

معاملات ثبات أداة الدراسة لجميع المجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا	ثبات الاعداد (Test.Retest)
1	الاجتماعي	8	0.83	0.85
2	التكنولوجي	5	0.88	0.89
3	الثقافي	9	0.81	0.83
	الأداة ككل	22	0.89	0.916

يظهر من جدول (٢) أن معاملات الثبات الداخلي تراوحت بين (٠.٨١ - ٠.٨٨) كان أبرزها للمجال التكنولوجي، وأدناها للمجال الثقافي، وبلغ معامل الثبات الداخلي للأداة ككل (٠.٨٩) وهي

قيم مرتفعة وتدل على درجة ثبات عالية ومقبولة لتطبيق أداة الدراسة، كما تراوحت معاملات ثبات الاعادة (Test.Retest) للمجالات بين (0.83 - 0.89) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.91) وتدل على درجة ثبات عالية ومقبولة لتطبيق أداة الدراسة.

### تنفيذ الدراسة الميدانية.

بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة قام الباحثون بتصميم الاستبيان من ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي الذي تكون من (8) فقرات، المجال التكنولوجي وتكون من (5) فقرات، المجال الثقافي والذي تكون من (9) فقرات، وأستخدم الباحثون سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطيت الدرجات على النحو التالي بالتسلسل (5، 4، 3، 2، 1)، وتم استبعاد رأي المحايد بإعطائه علامة (0) لعدم أهمية رأيه في الدراسة، وقام الباحثون بالشرح للتأكد من فهم محتوى ومضمون الاستبيان وتمت الإجابة عن كافة الاستفسارات أثناء تعبئة المحتوى، وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات، ثم قام الباحثون بتفريغ البيانات على الحاسوب وبواسطة برنامج الرزم الاحصائية (SPSS)، وإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة والتوصل الى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

### أساليب معالجة البيانات وتحليلها.

1. للإجابة على اسئلة الدراسة واستخراج النتائج تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:
  1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
  2. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة.
  3. معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لأستخراج ثبات الاعادة، ومعادلة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة.
  4. تطبيق اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجالات الدراسة.
  5. تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل.

### متغيرات الدراسة.

#### أولاً: المتغيرات المستقلة.

- السنة الدراسية، لها أربع فئات: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

- مكان السكن، ولها ثلاث فئات: (مدينة، قرية، مخيم).
- معدل استخدام الانترنت يومياً، له أربع فئات: (أقل من ٢ ساعة، من ٢ الى أقل من ٤ ساعة، من ٤ الى أقل من ٦ ساعة، أكثر من ٦ ساعات).
- المساق، وله فئتان (كرة السلة، كرة القدم).

#### ثانياً: المتغيرات التابعة.

- إستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبيان بمحاوره المختلفة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل هناك دور مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook) في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساق كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات ومجالات الدراسة، والجدول أدناه يبين ذلك:

#### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الاجتماعي	3.65	0.55	3	متوسطة
2	التكنولوجي	4.22	0.68	1	مرتفعة
3	الثقافي	3.74	0.62	2	مرتفعة
	المتوسط العام	3.81	0.50		

يظهر من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (٣.٦٥-٤.٢٢)، وكان أبرزها للمجال "التكنولوجي" ثم جاء بعده المجال "الثقافي" بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للمجال "الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام للأداة ككل (٣.٨١) وبدرجة مرتفعة. ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن المجال التكنولوجي يعتبر الوسيلة العصرية في التواصل بين الطلبة والمجتمع المحلي والعالم، هذا لما تتيحه شركات الاتصال والتكنولوجيا من الاجهزة المختلفة وارتباطها المستمر بالإنترنت التي اصبح اقتنائها من الحاجات الاساسية والضرورية للفرد، كما يظهر ان اهتمام الطلبة ينصب في تتبع الاخبار

والتعرف على المستجدات المختلفة من خلال هذه التقنيات وسهولة الحصول عليها، وهذا يدل على ان هناك دور لموقع (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة، اما التفاعل الاجتماعي كان اخر اهتمامات الطلبة ضمن حدود هذه الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (السبيعي، ٢٠١٤)، (السواعير، ٢٠١٤)، (كراسنة، ٢٠١٠)، (Wallace, 2011) التي أشارت الى أن هناك تأثير واضح لمواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور او المستخدمين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما هي دوافع طلبة مساقى كرة السلة وكرة القدم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook) تبعاً لمجالات الدراسة (الاجتماعي، التكنولوجي، الثقافي)؟

للإجابة عن هذا التساؤل حسب مجالات الدراسة وهي:

#### أولاً: المجال الاجتماعي.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الاجتماعي، والمتوسط العام للمجال الكلي، الجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أُتُعرف الى أصدقاء جدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.80	0.92	3	مرتفعة
2	تنعكس شخصية الفرد على موقع (facebook) من خلال معاني المشاركات التي يبدي رأيه فيها.	3.70	0.90	5	مرتفعة
3	أُنتمى إلى المجموعات الرياضية التي تتماشى مع تقاليد المجتمع.	4.10	0.81	1	مرتفعة
4	يساعد (facebook) على التواصل مع المدرسين في الكلية.	3.98	1.07	2	مرتفعة
5	ينمي (facebook) الخلق الرياضي السليم.	3.12	0.96	8	متوسطة
6	يساعد (facebook) على التعرف إلى الرياضيين القدامى.	3.76	1.06	4	مرتفعة
7	يثير (facebook) ميول الفرد للعنوانية من خلال مقاطع الفيديو العنيفة.	3.14	1.19	7	متوسطة
8	يشجع (facebook) الأفراد على تطوير المهارات الرياضية المختلفة.	3.56	1.03	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.65	0.55		متوسطة

يظهر من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي تراوحت بين (٣.١٢-٤.١٠) والمجال ككل (٣.٦٥)، ويبرز اهتمام الطلبة في المراتب الأولى في الانتماء الى مجموعات رياضية تراعي عادات وتقاليد المجتمع، ويفسر الباحثون السبب في ذلك لأن مجتمعنا يعتبر من المجتمعات المحافظة التي تهتم بالاخلاق الحميدة والسلوك الحسن، كما يساعد موقع (facebook) على تواصل الطلبة مع مدرسيهم في الحصول على المعلومات والموضوعات المختلفة، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (٥) التي تنص على "ينمي (facebook) الخلق الرياضي السليم، ويفسر الباحثون السبب في ذلك لأن المواقع الاجتماعية عامة تتيح للمستخدمين مشاركة المنشورات دون رقابة مما قد يستخدمه الفرد لنشر المعلومات والصور او حتى مقاطع الفيديو التي تتنافى مع الاخلاقيات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (السبيعي، ٢٠١٤)، (السواعير، ٢٠١٤)، (الهلال، ٢٠١٣)، (Wallace, 2011)، (Moyer, 2012) التي أثبتت أهمية (facebook) لكليات الرياضة والجامعات في التواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمعارف الرياضية المختلفة، ويشير منصور (٢٠١٢) إلى أنه تعتبر المواقع الاجتماعية منيراً مفتوحاً قد يتعدى على القيم والمبادئ والاخلاق، فموقع (facebook) قد لا ينمي الخلق الرياضي" لذلك إحتلت هذه الفقرة المركز الأخير، فالطالب يبحث عن مضمون لمحتوى يتماشى مع ما تربى عليه.

#### ثانياً: المجال التكنولوجي.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال التكنولوجي، والمتوسط العام للمجال الكلي، والجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (٥)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال التكنولوجي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أمتلك هاتف ذكي حديث يتيح لي استخدام (facebook) بسهولة أكبر.	4.40	0.92	1	مرتفعة
2	أستخدم الهاتف النقال بالتصفح على الإنترنت أكثر من الحاسوب.	4.28	1.19	2	مرتفعة
3	الهاتف النقال خاصتي مزود بالإنترنت خارج المنزل مما يبقيني على تواصل مع أصدقائي.	4.28	0.92	2	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	سرعة التحميل على الإنترنت تسمح لي بمتابعة مقاطع الفيديو الرياضية على (facebook).	4.06	0.93	4	مرتفعة
5	أملك سرعة إنترنت في المنزل توفر لي متابعة الأحداث الرياضية المباشرة.	4.06	1.07	4	مرتفعة
	المتوسط العام	4.22	0.68		مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التكنولوجي تراوحت بين (٤.٤٠-٤.٠٦) والمجال ككل (٤.٢٢)، وجاءت في المراتب الأولى امتلاك الطلبة لهذه الهواتف الحديثة المزودة بالإنترنت التي تتيح لهم التصفح على موقع (facebook) بسهولة أكثر ومتعة أكبر من استخدامهم للحاسوب، ويفسر الباحثون السبب في ذلك حيث لما يعانيه الأردن اقتصادياً وغلاء في المعيشة وإرتفاع تكلفة إشتراكات الإنترنت والتحكم بسرعتها وسرعة التحميل شكلت عائقاً أمام الطلبة لمتابعة الأحداث الرياضية المباشرة أو حتى مشاهدة مقاطع الفيديو خاصة كبيرة الحجم منها، وهذا ما اشارت إليه الهلالات (٢٠١٣) إلى أن هناك اهتمام كبير من الطلبة بالموقع وأن الطلبة يستخدمون الهواتف النقالة بصورة أكبر في تصفح (facebook).

### ثالثاً: المجال الثقافي.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الثقافي، والمتوسط العام للمجال الكلي، والجدول أدناه يبين ذلك.

### جدول (٦)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الثقافي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أحصل على الأخبار الرياضية من خلال (facebook).	4.24	0.93	1	مرتفعة
2	إشتركي في صفحات (facebook) يزودني بالمعلومات الرياضية.	3.96	0.80	3	مرتفعة
3	أتناقش مع الأصدقاء من خلال التعليقات على المنشورات الرياضية.	3.96	0.75	3	مرتفعة
4	يقدم (facebook) منشورات عن فوائد ممارسة الرياضة.	3.92	0.80	5	مرتفعة
5	يقوم (facebook) بتعريف الفرد بقوانين الألعاب الرياضية المختلفة.	3.50	1.11	6	متوسطة



مرتفعة	2	0.91	3.98	ينجح لي (facebook) التعرف إلى مستجدات الرياضة المحلية.	6
متوسطة	7	0.95	3.44	يزود (facebook) الفرد بطرق تنمية اللياقة البدنية.	7
متوسطة	7	1.03	3.44	أتعرف على أهداف التربية الرياضية من خلال استخدام (facebook).	8
متوسطة	9	1.06	3.24	يزود (facebook) الرياضي بخطط اللعب في مختلف الألعاب.	9
مرتفعة		0.62	3.74	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثقافي تراوحت بين (٣.٢٤-٤.٢٤) والمجال ككل (٣.٧٤)، يجذب موقع التواصل الاجتماعي (facebook) اهتمام الطلبة في الحصول على الاخبار والتعرف الى المستجدات الرياضية المحلية حيث احتلت المراتب الأولى، ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن اشتراكهم في الصفحات الرياضية والتحاوور مع منتسبيها تعمل على زيادة الثقافة الرياضية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (السيبي، ٢٠١٤)، (السواير، ٢٠١٤)، (عوض، ٢٠١١)، (Moyer, 2012)، (Vansoon, 2010) اللذين أشاروا الى تقديم هذه المواقع مادة إخبارية متنوعة، الحصول على المعرفة التعليمية، متابعة المستجدات، وبناء علاقات راسخة قوية من خلال (facebook)، وجاء في المراتب الاخيرة نشر الثقافة التخصصية كتتمية عناصر اللياقة البدنية، اهداف التربية الرياضية، ونشر خطط اللعب لمختلف الرياضات، وهذا ما اشار اليه Wallace (٢٠١١) الى ان هناك فروق في محتوى النشر وأدوات الاتصال على موقع (facebook).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما هي الفروق في آراء طلبة مساق كرة السلة وكرة القدم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في نشر الثقافة الرياضية لديهم تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة والمتمثلة ب (الاجتماعي، التكنولوجي، والثقافي) تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، المساق)، وتطبيق تحليل التباين (Way ANOVA -٤) للكشف عن الفروق في الأداة ككل، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الإنترنت يومياً، المساق)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
0.54	3.71	الأولى	السنة الدراسية	الاجتماعي
0.48	3.44	الثانية		
0.53	3.52	الثالثة		
0.53	3.86	الرابعة		
0.58	3.73	مدينة	مكان السكن	
0.46	3.58	قرية		
0.00	2.63	مخيم		
0.45	3.64	أقل من ٢ ساعة	معدل استخدام الإنترنت يومياً	
0.43	3.83	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة		
0.79	3.74	من ٤ الى أقل من ٦ ساعة		
0.49	3.38	أكثر من ٦ ساعات	المساق	
0.56	3.57	كرة السلة		
0.52	3.73	كرة القدم		
0.35	4.60	الأولى	السنة الدراسية	التكنولوجي
0.77	4.08	الثانية		
0.55	4.28	الثالثة		
0.77	4.03	الرابعة		
0.62	4.35	مدينة	مكان السكن	
0.74	4.04	قرية		
0.00	3.80	مخيم		
0.72	4.02	أقل من ٢ ساعة	معدل استخدام الإنترنت يومياً	
0.74	4.18	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة		
0.39	4.60	من ٤ الى أقل من ٦		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
		ساعة		
0.64	4.25	أكثر من ٦ ساعات	المساق	الثقافي
0.69	4.26	كرة السلة		
0.52	3.73	كرة القدم		
0.58	3.70	الأولى	السنة الدراسية	
0.69	3.62	الثانية		
0.71	3.64	الثالثة		
0.40	3.92	الرابعة	مكان السكن	
0.52	3.89	مدينة		
0.65	3.59	قرية		
0.00	2.44	مخيم	معدل استخدام الانترنت يومياً	
0.67	3.67	أقل من ٢ ساعة		
0.51	3.83	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة		
0.75	3.69	من ٤ الى أقل من ٦ ساعة		
0.53	3.80	أكثر من ٦ ساعات	المساق	
0.71	3.70	كرة السلة		
0.49	3.79	كرة القدم		
0.37	3.91	الأولى	السنة الدراسية	الأداة ككل
0.52	3.66	الثانية		
0.51	3.74	الثالثة		
0.46	3.92	الرابعة	مكان السكن	
0.42	3.94	مدينة		
0.52	3.69	قرية		
0.00	2.82	مخيم	معدل استخدام الانترنت يومياً	
0.53	3.74	أقل من ٢ ساعة		
0.39	3.91	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة		
0.64	3.91	من ٤ الى أقل من ٦		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
		ساعة	المساق	
0.40	3.75	أكثر من ٦ ساعات		
0.55	3.78	كرة السلة		
0.42	3.86	كرة القدم		

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، المساق)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدراسة، والجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (٨)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، المساق)

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
قيمة هوتلنج (المساق) Value (0.013) F (0.383) Sig (0.765)	الاجتماعي	0.182	1	0.182	0.894	0.347
	التكنولوجي	0.183	1	0.183	0.467	0.496
	الثقافي	0.084	1	0.084	0.257	0.613
قيمة ويلكس (السنة الدراسية) Value (0.662) F (3.242) Sig (0.00)	الاجتماعي	4.315	4	1.079	5.305*	0.001
	التكنولوجي	3.946	4	0.986	2.509*	0.047
	الثقافي	1.842	4	0.460	1.405	0.239
قيمة ويلكس (مكان السكن) Value (0.823) F (2.965) Sig (0.009)	الاجتماعي	2.726	2	1.363	6.702*	0.002
	التكنولوجي	2.256	2	1.128	2.869	0.062
	الثقافي	4.538	2	2.269	6.922*	0.002
قيمة ويلكس (معدل الاستخدام) Value (0.637) F (4.797)	الاجتماعي	4.254	3	1.418	6.974*	0.000
	التكنولوجي	4.637	3	1.546	3.931*	0.011
	الثقافي	0.427	3	0.142	0.435	0.729

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
Sig (0.00)						
الخطأ	الاجتماعي	18.098	89	0.203		
	التكنولوجي	34.988	89	0.393		
	الثقافي	29.172	89	0.328		
المجموع المصحح	الاجتماعي	29.710	99			
	التكنولوجي	45.734	99			
	الثقافي	37.602	99			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المجالين (الاجتماعي، والتكنولوجي) وعدم وجود هذه الفروق في المجال (الثقافي) تبعاً لمتغيري السنة الدراسية ومعدل استخدام الانترنت يومياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المجالين (الاجتماعي والثقافي) وعدم وجود هذه الفروق في المجال (التكنولوجي) تبعاً لمتغير مكان السكن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في جميع مجالات الدراسة (الاجتماعي، والتكنولوجي، والثقافي) تبعاً لمتغير المساق، حيث لم تصل قيم "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على مجالات الدراسة (التي وجد فيها فروق) تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، ومعدل استخدام الانترنت يومياً)، والجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (٩)

نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على المجالي "الاجتماعي، والمجال "التكنولوجي" تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، معدل استخدام الانترنت يومياً، مكان السكن)

المجال	المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
المجال "الاجتماعي"	السنة الدراسية	الأولى	3.71	-	0.27	0.19	0.15-
		الثانية	3.44		-	0.1-	0.42-
		الثالثة	3.52			-	0.34-
		الرابعة	3.86				-

المجال	المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
المجال "التكنولوجي"	السنة الدراسية	الفئة	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
		الأولى	4.60	-	0.52	0.32	0.57
		الثانية	4.08		-	0.2-	0.05
		الثالثة	4.28			-	0.25
		الرابعة	4.03				-
المجال "الاجتماعي"	معدل استخدام الانترنت يوميًا	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ٢ ساعة	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة	من ٤ الى أقل من ٦ ساعة	أكثر من ٦ ساعات
		أقل من ٢ ساعة	3.64	-	0.19-	0.1-	0.26
		من ٢ الى أقل من ٤ ساعة	3.83		-	0.09	0.45
		من ٤ الى أقل من ٦ ساعة	3.74			-	0.36
		أكثر من ٦ ساعات	3.38				-
المجال "التكنولوجي"	معدل استخدام الانترنت يوميًا	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ٢ ساعة	من ٢ الى أقل من ٤ ساعة	من ٤ الى أقل من ٦ ساعة	أكثر من ٦ ساعات
		أقل من ٢ ساعة	4.02	-	0.16-	0.58-	0.23-
		من ٢ الى أقل من ٤ ساعة	4.18		-	0.42-	0.07-
		من ٤ الى أقل من ٦ ساعة	4.60			-	0.35
		أكثر من ٦ ساعات	4.25				-
المجال	مكان	الفئة	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم	

المجال	المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
"الاجتماعي"	السكن	مدينة	3.73	-	0.15	1.1	
		قرية	3.58		-	0.95	
		مخيم	2.63			-	
		المتوسط الحسابي					
المجال "الثقافي"	مكان السكن	مدينة	3.89	-	0.3	1.45-	مخيم
		قرية	3.59		-	1.15	
		مخيم	2.44			-	
		المتوسط الحسابي					

يظهر من الجدول (٩) أن مواقع الفروق في المجال "الاجتماعي" تبعاً لمتغير السنة الدراسية كانت بين طلبة السنتين (الثانية والرابعة) ولصالح السنة الرابعة، وفي المجال "التكنولوجي" كانت بين طلبة السنتين (الأولى والرابعة) ولصالح السنة الرابعة أيضاً، ويفسر الباحثون السبب في ذلك بأنه قد يكون الطالب قد شكل معارف جديدة اكتسبها وتبلورت مع الحياة الجامعية، كما ان التعامل في شكليات التسجيل والحصول على الدرجات وتقييم المدرسين وغيرها يتطلب معرفة في الامور التكنولوجية، كما تظهر علاقات اجتماعية جديدة يبنها الطالب مع زميله وعادة ما يلجأ له طلباً في المساعدة، حيث يعيش الطلبة في مجتمع تفاعلي يتعاونون فيما بينهم لتحقيق النجاح، وهذا ما يظهر الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة اللذين تراكمت لديهم الخبرات التكنولوجية والعلاقات الاجتماعية مع مرور سنوات الدراسة، وهذا يظهر في دراسات كل من (عوض، ٢٠١١)، (Vansoon, 2010) ان المواقع الاجتماعية تنمي المسؤولية المجتمعية وتسبب في تغير انماط حياة الأفراد.

ويظهر من الجدول أن مواقع الفروق تبعاً لمتغير معدل استخدام الانترنت يومياً في المجال "الاجتماعي" كانت بين الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل (من ٢ الى أقل من ٤ ساعة وأكثر من ٦ ساعات) ولصالح الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل (من ٢ الى أقل من ٤ ساعة)، وفي المجال "التكنولوجي" كانت بين الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل (أقل من ٢ ساعة ومن ٤ الى أقل من ٦ ساعة)، ولصالح الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل (من ٤ الى أقل من ٦ ساعة)، ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن الطلبة يحتاجون الى عدد ساعات اقل للتواصل الاجتماعي فيما بينهم، وهذا يكمن في الاتصال المباشر فيما بينهم أثناء تواجدهم في الجامعة مما يظهر الفروق لصالح

الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمدة زمنية أقل، وعلى العكس من ذلك قد يحتاج الطالب الى ساعات اكثر لفهم واتقان الحاجات التكنولوجية، التي تتبعها سياسة الجامعة وغيرها من المواقع الالكترونية التي قد يستمتع الطالب في المشاركة ومتابعة احداثها، وقد يكون هذا سبب لزيادة استخدام الانترنت لأكثر من ٦ ساعات يومياً، هذا ما أشار إليه Karbiniski (2010) ان الاشخاص يقضون وقت اطول في تصفح (facebook) فلكل جيل اهتمامات خاصة به.

أما بالنسبة لمتغير مكان السكن ثمة فروق في المجالين "الاجتماعي والثقافي" بين الطلبة الذين يسكنون في (المدينة والمخيم) ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة، ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن كلية التربية الرياضية تجمع ثقافات المدن المختلفة العربية عامة والأردنية خاصة وتختلف معها بعض العادات والتقاليد بين المدينة والقرية والمخيم، حيث ان ما هو مقبول في المدينة قد يكون محرم في المخيم هذا بالإضافة الى ان مجتمع المدينة منفتح بشكل اكبر منه لدى المخيم، مما يشكل عند الطلبة علاقات اجتماعية بصورة اوسع وينمي لديهم ثقافات مختلفة قد لا تتاح لدى الأفراد في المخيمات.

كما تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، المساق)، والجدول أدناه يبين ذلك.

#### جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين (4-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، المساق)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
المساق	0.138	1	0.138	0.714	0.400
السنة الدراسية	2.079	4	0.520	2.693	0.036
مكان السكن	3.233	2	1.617	8.378	0.000
معدل الاستخدام	1.377	3	0.459	2.378	0.075
الخطأ	17.175	89	0.193		
المجموع المصحح	24.313	99			

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الأداة ككل تبعاً لمتغيري (السنة الدراسية، ومكان السكن)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية



عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الأداة ككل تبعاً لمتغيري (المساق، ومعدل استخدام الانترنت يومياً) حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة مواقع هذه الفروق تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة تبعاً لمتغيري (السنة الدراسية، ومكان السكن)، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (١١)

نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير (السنة الدراسية، مكان السكن)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
السنة الدراسية	الأولى	3.91	-	0.25	0.17	0.01-
	الثانية	3.66		-	0.08-	0.26-
	الثالثة	3.74			-	0.18-
	الرابعة	3.92				-
مكان السكن	الفئة	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	مخيم	
	مدينة	3.94	-	0.25	12.1	
	قرية	3.69		-	0.87	
	مخيم	2.82			-	

يظهر من الجدول (١١) أن مواقع الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية كانت بين طلبة السنتين (الثانية والرابعة) ولصالح السنة الرابعة، ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن الخبرات التي يمضي بها الطلبة خلال سنوات الدراسة لها الدور البارز في تشكيل علاقات اجتماعية واسعة وتطوير المعرفة التكنولوجية واستخدام الانترنت والمواقع المختلفة الأكاديمية والاجتماعية وغيرها كما يؤدي الى صقل ثقافة الطالب وتطوير مستوى تفكيره وتعامله مع الآخرين، وهذا ظاهر من خلال النتائج السابقة ما جعل الفروق بين الأفراد لصالح طلبة السنة الرابعة.

وبالنسبة لمتغير مكان السكن كانت الفروق بين الطلبة الذين يسكنون في (المدينة والمخيم) ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة، ويفسر الباحثون السبب في ذلك إلى أن المدينة هي البؤرة التي تحوي في طياتها جميع المجالات والأماكن المختلفة التي قد يشبع بها الطلبة حاجاتهم المختلفة، الامر الذي يؤدي بكثير من سكان المخيم الى التوجه الى المدينة لإشباع تلك الحاجات في وقت ما، في حين انها متاحة لابن المدينة في اي وقت كان وهذا ما جعل الفروق تتجه لصالح الطلبة سكان المدينة.

## الاستنتاجات والتوصيات.

### الاستنتاجات:

- من خلال عرض النتائج السابقة توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:
١. المجال التكنولوجي يعتبر الوسيلة العصرية في التواصل بين الطلبة والمجتمع المحلي والعالمي وذلك للتطور الهائل في شركات الاتصال والتكنولوجيا.
  ٢. الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية التي تتماشى مع تقاليد المجتمع، حيث أصبحت الطريق الأمثل والأسرع للحصول على الأخبار الرياضية الخاصة بلعبة كرة السلة وكرة القدم.
  ٣. الخبرات التي يمضي بها الطلبة خلال سنوات الدراسة لها دور بارز في تشكيل علاقات اجتماعية واسعة ويتم من خلالها تطوير المعرفة التكنولوجية، كما يؤدي الى صقل ثقافة الطالب وتطوير مستوى تفكيره وتعامله مع الآخرين.

### التوصيات.

- من خلال الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:
١. العمل على لفت نظر كليات التربية الرياضية الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) وذلك لما توفره من معلومات تسد حاجات الطلبة وتشبع رغبات الأفراد.
  ٢. الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) في زيادة ثقافة الطلبة في مختلف الجوانب والألعاب الرياضية.
  - ٣.حث الطلبة على استخدام هذه المواقع بصورة إيجابية وكيفية التعامل معها بطرق أمنه.

## المراجع والمصادر.

### أولاً: المراجع العربية.

- خليل، لؤي. (٢٠١٠). الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- السبيعي، مسلم. (٢٠١٤). استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تعليم طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- السواعير، هند. (٢٠١٤). دوافع استخدام الطلبة الجامعيين وطلبة المدارس لشبكة التواصل

- الاجتماعي الفيسبوك facebook وعلاقتها بتحصيلهم الاكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- عتوم، عدنان وآخرون. (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، عالم الكتاب الحديث للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- عوض، حسني. (٢٠١١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شباب علا، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- الهلالات، هيا. (٢٠١٣). تأثير الفيسبوك على طلبة جامعة الحسين بن طلال من منظور جندي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Coyle, P. (2010). Teams Active In Social Media Build Strategic Advantage, **Street & Smith`S Sports Business Journal**, Vol 18.
- Karbiniski, A. (2010). **Facebook And The Technology Revolution**, NY Spectrum Puplications.
- Moyer, C. (2012). **Relationship Of Facebook Usage To Team Identification**, Thesis In Arts. Milwaukee, Wisconsin.
- Vansoon, A. (2010). **Facebook And The Invasion Of Technological Communities**, N.Y, Newyurk.
- Wallace, L. (2011). Sporting Facebook: A Content Analysis Of NCAA Organization Sport Pages And Big 12 Conference Athletic Department Pages, **International Journal Of Sport Communication**, 422-444.

## الملحق (١) الاستبيان بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ة: تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحثون بإجراء دراسة بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك"، لذا يرجى تعبئة البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية والإجابة على فقرات الاستبيان بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة، علماً بأن كافة المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لحسن تعاونكم

أولاً: معلومات شخصية عن أفراد العينة:

السنة الدراسية:

أ. الأولى ( ) . ب. الثانية ( ) . ج. الثالثة ( ) . د. الرابعة ( ) .

مكان السكن:

أ. مدينة ( ) . ب. قرية ( ) . ج. مخيم ( ) .

معدل استخدام الإنترنت يومياً:

أ. أقل من ٢ ساعة ( ) . ب. من ٢ الى أقل من ٤ ساعة ( ) .

ج. من ٤ الى أقل من ٦ ساعة ( ) . د. أكثر من ٦ ساعات ( ) .

المساق:

أ. كرة السلة ( ) . ب. كرة القدم ( ) .

ثانياً: فقرات الاستبيان ومجالاته المختلفة.

أولاً: المجال الاجتماعي:					
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	أتعرف الى أصدقاء جدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.				
2	تنعكس شخصية الفرد على موقع (facebook) من خلال معاني المشاركات التي يبدي رأيه فيها.				
3	أنتمي إلى المجموعات الرياضية التي تتماشى مع تقاليد المجتمع.				
4	يساعد (facebook) على التواصل مع المدرسين في الكلية.				
5	ينمي (facebook) الخلق الرياضي السليم.				
6	يساعد (facebook) على التعرف إلى الرياضيين القدامى.				
7	يثير (facebook) ميول الفرد للعوانية من خلال مقاطع الفيديو العنيفة.				
8	يشجع (facebook) الأفراد على تطوير المهارات الرياضية المختلفة.				
ثانياً: المجال التكنولوجي:					
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	أمتلك هاتف ذكي حديث يتيح لي استخدام (facebook) بسهولة أكبر.				
2	أستخدم الهاتف النقال بالتصفح على الإنترنت أكثر من الحاسوب.				
3	الهاتف النقال خاصتي مزود بالإنترنت خارج المنزل مما يبقيني على تواصل مع أصدقائي				
4	سرعة التحميل على الإنترنت تسمح لي بمتابعة مقاطع الفيديو الرياضية على (facebook).				
5	أمتلك سرعة إنترنت في المنزل توفر لي متابعة الأحداث الرياضية المباشرة.				

ثالثاً: المجال الثقافي:					
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	أحصل على الأخبار الرياضية من خلال (facebook).				
2	إشتركي في صفحات (facebook) يزودني بالمعلومات الرياضية.				
3	أتناقش مع الأصدقاء من خلال التعليقات على المنشورات الرياضية.				
4	يقدم (facebook) منشورات عن فوائد ممارسة الرياضة.				
5	يقوم (facebook) بتعريف الفرد بقوانين الألعاب الرياضية المختلفة.				
6	يتيح لي (facebook) التعرف إلى مستجدات الرياضة المحلية.				
7	يزود (facebook) الفرد بطرق تنمية اللياقة البدنية.				
8	أتعرف على أهداف التربية الرياضية من خلال استخدام (facebook).				
9	يزود (facebook) الرياضي بخطة اللعب في مختلف الألعاب.				

## الملحق (٢)

### أسماء المحكمين والخبراء وتخصصهم الدقيق ومكان عملهم

الرقم	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ. د. صادق الحايك	الجامعة الأردنية	المناهج، كرة السلة
٢	أ. د. نبيل شمروخ	جامعة اليرموك	علم الاجتماع الرياضي
٣	أ. د. عبد السلام جابر	الجامعة الأردنية	اساليب التدريس
٤	أ. د. زين العابدين بني هاني	جامعة مؤتة	علم النفس الرياضي
٥	د. عصام ابو شهاب	جامعة مؤتة	كرة القدم
٦	د. حسن الخالدي	الجامعة الهاشمية	كرة القدم
٧	أ. وليد صبابحه	جامعة اليرموك	كرة السلة